Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنهـا الأحـاديث التي أخبرنـا بهـا الرسـول ﷺ عن أن « امرأ القيس يحمل لواء الشعراء في النار » ونحوها ...

والذي يتـأمل تراجم وشعر الشعراء الـذين ذكرهم أو أشـار إليهم الذهبي وجعلهم نماذج لأصناف الشعراء ، يجد أنه اعتمـد هـذا التصنيف على الأساس التالي :

الأوّل : صنف محمود نـذر نفسـه وشعره للـدعـوة إلى العقيـدة الإسلامية والأخلاق الحميدة والدفاع عن الإسلام وبيان مثـالب أعـداء الإسلام ، وقدوتهم حسان بن ثابت ، وهؤلاء هم الـذين حققوا وظيفـة الشعر التربوية فغرسوا في النفوس بشعرهم ، الحماسة للعقيـدة وللقضيـة الإسلامية ، ونهضوا بـالهمم نحو الجهـاد ، وارتفعوا بـالنفوس إلى معـالي الأمور .

الثـاني : صنف مقتصـد ، يـؤدي ويحقـق بشعره الـوظيفـة التي جعـل الشعر لتحقيقهـا فيما ينظم من الشعر ، ويقتصر على البيت والبيتين ، فهـو يستخـدم الشعر نـادراً للـدعـوة إلى العقيـدة والخلـق الرفيع ، واعتبر مقتصداً لقلة شعره .. ، ومثالهم ابن المبارك ، ويقـابل هذا الصنف في القرآن المقتصد وقد وصفه المفسرون بأنـه (متوسـط في فعْل الخيرات)[1] .

---

(١) الصـابـوني : صفـوة التفـاسير ٣٧/١٣ ط . دار القرآن الكريم بيروت على نفقـة الشربتلي .